في المثال راجع للاربعة فان كلا من الابواب والطرق مضاف الى ثابت
لكل واحد من الاربعة فليتامل ثم رايت بخط شيخنا البرلسي ما نصه
قوله كما يقول الخ فالراحة والتعب متعدد واحد والعدل والظلم متعدد
اخر فقد ذكر متعدد ان لكل منهما افراد ان ثم ذكر للجميع نشر واحد هو
قوله قد سد الخ قوله مسدود او ذلك النشر يرجع الى المتعدد الاول
بان يرجع شق الاول الى الشق الاول وشقه الثاني الى الشق الثاني ويرجع
ايضا ذلك النشر بعينه الى المتعدد الثاني كذلك فصدق انه قد ذكر نشر
واحد راجع الى كل من احاد كل من المتعددين **قوله** قد سد الخ يحتمل
وهو ظاهر العبارة ان كلا من ضمير ابوابها وطرقها عائد الى كل من الاربعة
المذكورة ولا ينافي حسن الحكم بسد باب الراحة مثلا وفتح طريقها لان
المراد ان لها ابوابا فسد واحدا وفتح اخر فهو ابدا موجود وكذا الباقي
ويحتمل ان ضمير ابوابها للراحة والعدل وطرقها للتعب والظلم
ويكون الغرض الاخبار بامر عظيم وهو سد باب الراحة والعدل وفتح
طريق التعب والظلم ولا ينافي هذا قوله نشر واحد لانه احتراز عن
ان يكون بالكل من المتعددين او المتعددات بعضه **قوله** كقوله
تعالى المال والبنون زينة الحياة الدنيا فجمع بين المال والبنون في حكم
واحد وهو زينة الحياة الدنيا **قوله** علمت فيه هذا قوله اي الشباب
بفتح الهمزة لكن رواية المفتاح على العكس حفيد **قوله** مفسدة جمع
بين الثلاث في المفسدة **قوله** كقوله ما نوال الغمام الخ فان
النوالين من نوع واحد وهو العطا فاوقع بينهما تباينا باسناد بدرة
عين الى نوال الامير واسناد قطرة ماء الى نوال الغمام **قوله** هي عشرة
الاف درهم الظاهر انه تفسير المضاف فقط والعين من اسماء الذهب
قوله اعم لانه على هذا التقدير شامل للتعيين وعدمه **قوله**
على الخسف بفتح الخاء حفيد يقال سامه خسفا وخسفا ايضا
اي اولاه ذلا لاصحاح **قوله** وفيه نظر لانا لا نسلم التساوي الخ اقول ان

كانا

كانا مفسّا وبين في الاشارة الى القريب لكن بتعيين الاول الى الاول
والثاني الى الثاني بقرينة خبر كل منهما ولا ينحصر اضافة ما لكل
منهما على التعيين في اسم الاشارة فيتحقق التعيين وحينئذ لا يكون من
مثال اللف والنشر **عس** قال **ف** واما ما ذكره البعض من ان
تعين المقصود يحصل من الخبر ولو سلم التساوي لانتا زنتا فقد
عرفت انه لا يفيد لان المعتبر هو التعيين بحسب اللفظ فان التعيين
بحسب المعنى قد يوجد في اللف والنشر ايضا كما لحفيد تأمل الينبني
قوله ومنه الجمع مع التفريق الفرق بينه وبين التقسيم ان ذكر
المتعدد هنا على الاجمال وثمة على التفصيل واما الفرق بينه وبين
اللف والنشر فباعتبار تعيين الاضافة الى كل متعدد هنا بخلاف
اللف والنشر حفيد الفرق الذي ذكره بين الجمع مع التقسيم وبين
التقسيم يقتضي ان قولك الكلمة اسم وفعل وحرف ليس من التقسيم
بمجرده مع انهم يقولون انه تقسيم فلعله لغير هذا المعنى المذكور هنا
فليراجع **قوله** جمع في هذا البيت سقا الروم الخ الاولى انيقال جمع
الروم تحت حكم الشقا حفيد ويصدق عليه ضابط التقسيم السابق
لانه ذكر متعدد وهو ما نكحوا وما ولدوا وما جمعوا وما زرعوا واضيف
ما لكل اليه فانه اضيف الى الاول كونه للسبي وهكذا **قوله** للسبي البيت
ذكر صاحب المفتاح قبل هذا البيت قوله الدهر معتذر والسيف
منتظر وارضهم لك مصطاف ومرتبع وهو في ديوان ابي الطيب بعد
هذا البيت بكثير قوله مصطاف صاف بالمكان اقام به الربيع **قوله**
كقوله اي حسان بن ثابت **قوله** تلك الخصلة التي هي ضد الاعدا
ونفع الاوليا وتلك مبتدا والخبر سجيه وتلك اشارة الى ما وصفهم به
من مضرتهم للاعدا ومنفعتهم للاوليا والتقدير تلك سجية منهم
غير محدثة **قوله** فاعلم اعتراض بين اسم ان وخبرها **قوله** البدع
قد يستشكل جعل البدع من الخلائق لانه الامر المحدث ليس طبيعة ولعل

Copyright © King Saud University